الحق اي يوم القيمة فاذا هي اي القصة شاخصة ابصار الذين
كفروا في ذلك اليوم لشدة يقولون ياويلنا هلاكنا قد
كنا في الدنيا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين انفسنا
بتكذيبنا الرسل انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون
الله اي غيره من الاوثان حصب جهنم وقوده انتم لها واردون
داخلون فيها لو كان هؤلا الاوثان الهة كما زعمتم ما وردوها
دخلوها وكل من العابدين والمعبودين فيها خالدون
لهم للعابدين فيها زفير وهم فيها لا يسمعون مثيا لشدة
غليانها ونزل لما قال ابن الزبعرى عبد عزير والمسيح
والملايكة فهم في النار على مقتضى ما تقدم ان الذين سبقت
لهم منا المنزلة الحسنى ومنهم من ذكر اولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها صوتها وهم فيما اشتهت انفسهم
من النعم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وهو ان يؤمر
بالعبد الى النار وتتلقاهم الملايكة عند
خروجهم من القبور يقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم
توعدون في الدنيا يوم منصوب باذكر مقدرا قبله نطوي
السما كطي السجل اسم ملك للكتب صحيفة ابن ادم عند
موته واللام زايدة او السجل الصحيفة والكتاب بمعنى
المكتوب واللام بمعنى على وفي قراة للكتب جمعا كما بدانا
اول خلق عن عدم نعيده بعد اعدام فالكاف متعلقة
بنعيد وضميره عايد الى اول وما مصدرية وعدا علينا

منصوب

منصوب بوعدنا مقدرا قبله وهو مؤكد لمضمون ما قبله
انا كنا فاعلين ما وعدنا ولقد كتبنا في الزبور بمعنى الكتاب
اي كتب الله المنزلة من بعد الذكر بمعنى ام الكتاب الذي
عند الله ان الارض ارض الجنة يرثها عبادي الصالحون
عام في كل صالح ان في هذا القران لبلاغا كفاية في دخول
الجنة لقوم عابدين عاملين به وما ارسلناك يا محمد الا
رحمة اي للرحمة للعالمين الانس والجن بك قل انما يوحى الي
انما الحكم اله واحد ما يوحى الي في امر الاله الا وحدانيته
فهل انتم مسلمون منقادون لما يوحى الي من وحدانية الاله
والاستفهام بمعنى الامر فان تولوا عن ذلك فقل اذنتكم
اعلمتكم بالحرب على سواء حال من الفاعل والمفعول اي مستوين
في علمه لا استبد به وحدكم لتتابعوا وان ما توعدون
امر بعيد ما توعدون من العذاب او القيمة المشتملة عليه
وانما يعلم الله انه تعالى يعلم الجهر من القول والفعل منكم
ومن غيركم ويعلم ما تكتمون انتم وغيركم من السوء وان ما
ادري لعله ما علمتكم به ولم يعلم وقته فتنة اختبار لكم
ليريكم كيف صنعكم ومتاع تمتع الى حين الى انقضا اجالكم وهذا
مقابل للاول المترجي بالفعل وليس الثاني محلا للترجي قال
وفي قراة قال رب احكم بالحق بالعذاب لهم او النصر عليهم
فعذبوا ببدر واحد والاحزاب وحنين والخندق ونصر
عليهم وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون من كذبكم

نصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)